Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أهل الصنعة بحذر شديد حتى لا نجعل الوزن صخرا صلدا من حاول ان يثلم فيه ثلما يسيرا يزينه ويشنقه يتكسر الصخر بين يديه ولا يبقى منه شيء • وهذا ما حدث للدماميني مع أبيات علقمة فان مجرد وجود الزحاف ــ وهو أمر مسموح به ــ جعله يخرج القصيدة من دائرة الشعر •

ومن الخروج عن عروض الخليل أبيات لعروة بن الورد ــ وهو جاهلى أيضا ــ وهى أبيات غريبة الأمر حتى انها لتفرض علينا أن نكتبها على طريقة كتابة الشعر الحركى تتبين وزنها وهى (٢٢) :

ياهنـــد بنت أبى ذراع
اخلفتى ظنى ووترتنى عشقى
ونكحت راعى ثلة يشمرها
والدهر فائته بما يبقى

ولن نجد لهذه الأبيات وزنا ثابتا الا اذا نحن كتبناها بطريقة الشعر الحر كالتالى :

ياهند بنت أبى ذراع	مستفعلن • متفاعلاتن
اخلفتنى ظنى	مستفعلن • فعلن
ووترتنى عشقى	متفاعلن • فعلن
ونكحت راعى ثلة	متفاعلن • مستفعلن
يشمرها	مفتعلن •
والدهر فائته بما	مستفعلن • متفاعلن •
يبقى	فعلن •

فتصبح على وزن البحر الكامل على نمط الشعر الحر ، وبغير هذه الطريقة تصح القصيدة على وزن ايقاعى لايمكن تحديده على نظام الوزن الخليلى •